أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بانفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث

عزيز بن صالح بن عزيز البيجاني

تخصص التوجيه والإرشاد النفسي

المقدمة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، والتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة وانفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؛ ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، والبالغ عددهم (٢٣٩٩) طالبًا، وتم اشتقاق عينة عشوائية بلغت (٣٥٠) طالبًا، طبق عليها مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد: الزبيدي ٢٠١٥)، ومقياس الغضب (إعداد: الشناوي والدماطي ١٩٩٣)، وتوصلت الدراسة إلى أن أساليب المعاملة الوالدية من حيث مستوى إدراكها من قبل الأبناء جاءت في صورة الأب على النحو التالي: (التقبل– المساواة– الرعاية– الديمقراطية– التسامح)، وفي صورة الأم (التقبل– الرعاية – المساواة – الديمقراطية – التسامح)، وإلى وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب، صورة الأم)، وبين الدرجة الكلية لمقياس الغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلاب، انخفض مستوى الغضب لديهم.

الكلمات المفتاحية: *أساليب المعاملة الوالدية، انفعال الغضب، المرحلة الثانوية.*

Abstract:

This study set out to investigate the extent of parenting styles as perceived by secondary school students in Al-Lith Governorate, and to examine the relationship between perceived parenting styles and anger emotion among secondary school students in Al-Lith Governorate. In order to achieve these aims, the descriptive correlational approach was employed. The population of the study included all secondary school students in Al-Lith Governorate amounting 2399 students, from which a random sample consisting of 350 students was selected to participate in the study. Data collection was carried out by means of a parenting styles scale (developed by: Al-zubeady, 2015), and an anger scale (developed by: Al-Shennawy and AL-Damaty, 1993). The results revealed that the levels of parenting styles perceived by sons for their fathers were in the following ranking (acceptance, equality, care, democracy, tolerance), and for their mothers were in the following ranking (acceptance, care, equality, democracy, tolerance).

Moreover, a statistically significant negative correlation at the level 0.01 of significance was found between the overall score of parenting styles scale (perception of the father and perception of the mother) and the overall score of anger scale, which indicates the higher the scores of the parenting styles among students, the lower their anger levels were.

Keywords: Parenting styles- Anger emotion- Secondary school.

المقدمة:

اهتم الدين الإسلامي بتربية الأبناء، ورغَّب فيها، وحث عليها من خلال الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية؛ لما لها من الأثر العظيم لتحقيق الأمان النفسي، والحياة المطمئنة للفرد، فقُرب الآباء من أبنائهم، والإنصات إليهم، ومشاركتهم؛ وتوجيههم؛ يبعثُ الحب والألفة فيما بينهم، لينعموا بحياة طيبة رضية، ويتمثلُ ذلك في قول الله- تعالى- : ﴿ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٧ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ١٨ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ١٩ ﴾ [سورة لقمان، الآيات ١٧-١٩].

وكذلك في نهج المعلم الأول والقدوة، النبي محمد بن عبدالله - ﷺ- ؛ فقد روى البخاري عن أبي هريرة- رضي الله عنه- ، أنه قال: قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ- ﷺ- الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسًا، فَقَالَ الأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنَ الوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ-ﷺ- ثُمَّ قَالَ: «مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ» (البخاري، ٢٠٠٨، ٥٠٨).

وفي هذا السياق، تعد التربية الحسنة للطفل هي أساس النمو السوي له، حتى وإن تنوعت أساليب التربية، مما يجعل العلاقة قوية متينة بينه وبين والديه، ليتحقق الأمان النفسي له (الحوسني، ٢٠٠٦، ٣).

وتؤكد دراسة عباس (٢٠٠٥) أن الأساليب السيئة من قبل الوالدين تؤثر على شخصية الأبناء وصحتهم النفسية، مما ينتج عن ذلك حدوث بعض المشاكل؛ كالغياب، والتسرب من المدرسة، والتدخين، وتعاطي المخدرات، والعدوان، والجرائم؛ نتيجة سوء المعاملة الوالدية.

وقد أثبتت نتائج دراسات متعددة؛ مثل دراسة القرني (٢٠١٦)، ودراسة الزبيدي (٢٠١٥)، أن الأساليب الوالدية تؤثر على شخصية الأبناء، ونموهم الوجداني والسلوكي والمعرفي والمهاري.

وتعد فترة المراهقة فترة تكوين الشخصية، وحتى تمر بسلام لابد من تربية

سليمة وصحيحة؛ لكي تعبر شاطئ الأمان، فالأسرة الطريق الأول لنمو وتطور أو تدهور العلاقات الاجتماعية، التي ترتسم في حياة الطفل؛ فهي القوة والدعامة الأساسية الفعالة في تكوين شخصيته، ففي بعض الأسر يعيش الوالدان إلى جانب الطفل، ولكنهما لا يستطيعان تقديم الأمان والدعم النفسي المهيئ، لبناء شخصية اجتماعية فعالة (الحافظ، ٢٠٠١، ٧٢).

ومن ثم فإن أساليب المعاملة الوالدية قد تكون سببًا في الضغوط الإضافية على الأبناء في مرحلة المراهقة، والتي تتزامن مع المرحلتين المتوسطة والثانوية في التعليم العام، وما يتعرض له المراهق من ضغوط أخرى؛ حيث يسعى إلى البعد والتخلص من مرحلة الطفولة، عن طريق التمرد الوجداني، وتكوين الذات، وتحمل بعض المهام، والمسؤوليات، والوظائف التي يقوم بها، ويتولاها الراشدون (صالح والمصدر، ٢٠١٣، ٤٢).

ونتيجةً لتأثير الأساليب الوالدية على الأبناء؛ فإن حياة الفرد منهم محاطة بالخبرات، والمواقف، والأحداث المختلفة، التي كونت شخصيته، ولا تخلو من الانفعالات الطبيعية وغير الطبيعية، والتي تدفع الفرد نحو النمو السليم، والإيجابية، أو عدم التكيف، والسلبية مع ذاته ومجتمعه.

وتذكر جرجيس (٢٠١٣، ١٨١) أن الغضب هو انفعال، والانفعال خبرة إنسانية عامة، حيث تظهر من خلال مظاهر سلوكية تعم آثارها على الإنسان؛ جسمًا، ونفسًا، وإن بدت ظاهرة عارضة، فالانفعال ضرب من السلوك من الصعب أن يخطئه المشاهد؛ لما ينجم عنه من تغيير في ملامح الوجه، والحركات، والأعمال الفيزيولوجية، والتغييرات اللغوية.

ويعد الغضب من الأنماط الشائعة لدى المراهقين، فيغضب المراهق عندما يؤنب، أو يوبخ، أو ينتقد، أو يكرر له النصح والموعظة؛ كدرس، أو محاضرة، وهذا ما أكدته دراسة يحياوي (٢٠١٣)، ودراسة القحطاني (٢٠١٥)، ودراسة ابن جديد (٢٠١٦).

ويرى الباحث أن تلك المعطيات المتمثلة في الآثار المترتبة والناتجة عن أساليب المعاملة الوالدية، وما تلحقه من أضرار نفسية واجتماعية، يُعد دافعًا لإجراء مزيد من البحوث؛ بهدف تحقيق مجتمع حيوي، يسوده الأمن النفسي، وذلك نتيجة الأساليب الوالدية الإيجابية، وقد أتت هذه الدراسة استجابةً لتلك المطالب، حيث هدف الباحث منها إلى المساهمة في خفض الغضب لدى الطلاب؛ لما له من آثار سلبية على الفرد والمجتمع.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

١- الكشف عن مستوى أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

٢- الكشف عن مستوى انفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

٣- التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة وانفعال الغضب لدى طلاب الرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

٤- التعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث في ضوء المتغيرات التالية: (التقدير، مؤهل الأب، مؤهل الأم، دخل الأسرة).

٥- التعرف على الفروق في انفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث في ضوء المتغيرات التالية: (التقدير، مؤهل الأب، مؤهل الأم، دخل الأسرة).

أهمية الدراسة: تحددت أهمية الدراسة فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:** اكتسبت الدراسة الحالية أهميتها من خلال الموضوع المتمثل في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بانفعال الغضب، وإلقاء الضوء على طبيعة مفهوم أساليب المعاملة الوالدية، ومفهوم انفعال الغضب، والكشف عن مستويات المتغيرين لدى هؤلاء الطلاب، والعلاقة المحتملة بينهما.
- **الأهمية التطبيقية:** جاءت أهمية هذه الدراسة فيما توفره من بيانات ومعلومات للجهات ذات العلاقة، ومنها الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد في وزارة التعليم، وقسم التوجيه والإرشاد بإدارة التعليم في محافظة الليث، ومراكز الرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وأولياء أمور الطلاب.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلتها في الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية- كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية- ، وانفعال الغضب، ولمعالجة هذه المشكلة سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين أساليب المعاملة الوالدية وانفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟

٢- ما مستوى انفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة وانفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بانفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.
- **الحدود البشرية:** طلاب المرحلة الثانوية (بنين) بمحافظة الليث.
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية (بنين) بمحافظة الليث.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٨-١٤٣٩هـ).

مصطلحات الدراسة:

أساليب المعاملة الوالدية:

عرفها الزبيدي (٢٠١٥، ٧) على أنها: "مجموعة التفاعلات السلوكية التي يستخدمها الآباء والأمهات مع أبنائهم أثناء تربيتهم في مختلف المواقف الحياتية".

وقد تبنى الباحث تعريف الزبيدي (٢٠١٥، ٧) لأساليب المعاملة الوالدية والتعريف الإجرائي هو عبارة عن الدرجة الكلية للطالب على مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستخدم في هذه الدراسة.

انفعال الغضب:

عرفه الشناوي والدماطي (١٩٩٣، ٨) بأنه: "انفعال مشحون بالبغض وحب الانتقام والرغبة في العدوان".

وقد اعتمد الباحث على تعريف الشناوي والدماطي (١٩٩٣، ٨) في بحثه والتعريف الإجرائي هو عبارة عن الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس انفعال الغضب.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري: ويتكون من المباحث التالية:

المبحث الأول: أساليب المعاملة الوالدية:

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية هي الصورة الأولية التي يحتفظ بها الطفل منذ ولادته؛ حيث تقوم بدور مهم في تشكيل هويته، وتكوين اتجاهاته، وميوله، ورغباته، ونظراته للحياة، كما أن الوالدين هما الأساس لبناء هذه الشخصية، وتوافقها، ونموها، باتباع الأساليب المتزنة، وتهيئة

الجو العام المناسب للطفل منذ ولادته، وتقديم الرعاية، وكل ما يساعده للانتقال من مرحلة الطفولة المبكرة إلى مرحلة المراهقة، وصولاً إلى مرحلة الرشد (القرني، ٢٠١٦، ١٤).

كما تعد أساليب المعاملة الوالدية من أهم مكونات التوافق النفسي والاجتماعي للطفل، فبقدر ما تكون أساليب المعاملة الوالدية سوية، يكون السواء لشخصية الأبناء للحاضر والمستقبل، كما يتأثر نمو الطفل الانفعالي والعاطفي بناءً على أنماط التفاعل بين الوالدين والطفل والأسرة؛ لذا فإن حساسية مرحلة الطفولة تتمثل بأنها مرحلة إعدادية مهمة من حياة الإنسان، وهذا ليس فقط من خلال ما يكتسبه أو يتعلمه الطفل في هذه المرحلة، وإنما أيضًا من خلال التغيرات النمائية، والمعرفية،والانفعالية، والاجتماعية، والثقافية المتعاقبة والمتسارعة؛ حيث يُرجع كثير من العلماء والعاملين في الحقل النفسي جميع مشكلات الكبار التي تعتريهم إلى مرحلة الطفولة؛ أي إلى ماضيهم، وطفولتهم، وتجاربهم السابقة، وخبراتهم التي مروا بها، وأحاطت بهم عندما كانوا أطفالاً (الغداني، ٢٠١٤، ١٥).

أهمية دراسة أساليب المعاملة الوالدية:

يؤكد جبريل (٢٠١١، ٧٤) أن أساليب المعاملة الوالدية عملية نفسية واجتماعية دقيقة، لها علاقة بحياة الفرد، وتؤثر فيه منذ الأشهر الأولى من ولادته، إلى نهاية عمره، ليصبح شخصًا متزنًا اجتماعيًا، يستطيع أن يتعايش مع مراحله العمرية، فلا يمكن تجاوزها في أية مرحلة من مراحل حياته الفردية والاجتماعية، ومع ذلك عليه أن يتأقلم ويتكيف لكل مرحلة منها، وبعد انتهاء الفترة الزمنية للمرحلة، عليه تركها، واكتساب ظروفها وشروطها ذات المراحل المختلفة؛ شكلاً، ومضموناً. كما أن عملية التكيف الاجتماعي تتطلب مقدرة ذكائية، وقابلية اكتسابية، ومرونة تفكيرية، فإذا تحققت في الطفل، واتصف بها، فإن ما يكتسبه داخل محيط أسرته من خلال أساليب المعاملة الوالدية ستكون ميسرة وسهلة، أما إذا كانت قدراته وقابليته متدنية، فإنه سيواجه صعوبات تؤثر على نموه، واضطراب شخصيته، وتوافقه (الزهار وشكر، ٢٠١١، ٢٩٢).

الاتجاهات النظرية لأساليب المعاملة الوالدية:

نظرية التحليل النفسي:

تهدف نظرية التحليل النفسي إلى العناية بشخصية الطفل، والارتقاء بنشأة سماته، واضطراباته النفسية، فاهتمت بدراسة المعاملة الوالدية على أنها الصورة الأولى

التي ترتسم في مخيلة الطفل، بوصفها المؤثر الأول في شخصيته (النيال، ٢٠٠٢، ٢٥).

النظرية السلوكية:

اهتمت هذه النظرية بالسلوك؛ فهي ترى بأنه متعلم، وأن الفرد باستطاعته تعلم السلوك الصحيح وغير الصحيح، فيستطيع تعلم السلوك المتوافق مع نفسه، وبيئته، ومجتمعه، وبإمكانه تعلم السلوك غير المتوافق، غير أن السلوك المتعلم يمكن تغييره، وتعديله، ومن أسماء هذه النظرية: نظرية المثير والاستجابة، فكل سلوك له مثير، وكلما كانت العلاقة بين ركني هذه النظرية – المثير والاستجابة – متوافقة كان السلوك سويًا، أما إذا كانت العلاقة بينهما غير سليمة كان السلوك غير سوي، والأمر يحتاج إلى تدخل، ومساعدة (زهران، ٢٠٠٥، ١٠٢-١٠٣).

نظرية الذات:

هدفت نظرية الذات- للعالم كارل روجرز Rogers Carl- إلى الاهتمام بالذات؛ فهي تمثل قلب نظرية روجرز من خلال مكوناتها: (مفهوم الذات، والخبرة، والفرد، والسلوك، والمجال الظاهري)؛ حيث إنها كينونة الفرد، كما أنها تنمو وتنفصل تدريجيًا عن المجال الإدراكي، وتكون قوتها وتكوينها من خلال التفاعل مع البيئة، وهي الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، والتي تتأثر بقيم الوالدين، وأساليبهما في التربية، حيث تسعى إلى التوافق، والثبات، والاتزان، وتنمو نتيجة للنضج، والتعلم، ويتأثر الفرد بالآخرين المهمين في حياته؛ مثل: (الوالدين، والراشدين، والرفاق)، كما يتأثر بالتغيرات الجسمية، والتعلم، وبالحاجات؛ كـــ: (الأمن، والحب، واحترام الذات، وتحقيق الذات)، بالإضافة إلى تأثره بالموجهات؛ كـــ: (المعتقدات، والقيم، والاتجاهات، والأخلاقيات) (زهران،٢٠٠٥، ٩٦-٩٧).

المبحث الثاني: انفعال الغضب:

خلق الله الإنسان وزوده بانفعالات جسمية، تعينه على مختلف جوانب الحياة؛ فمنذ ولادته يُلاحَظ البكاء والضحك أحيانًا، وما ذلك إلا نتيجة ما يحسُّ به من جوعٍ، وألم، ويلازمه ذلك في المراحل العمرية المختلفة طوال حياته؛ فهناك الحزن، والغضب، والفرح، والعدوان، ولكنها تخضع لأسباب معروفة وغير معروفة؛ فالجسم يحتاج للانفعالات، ولكن في الحدود الطبيعية التي تجعله واعيًا متزنًا، مؤكدًا لذاته، متمتعًا بصحة نفسية جيدة، بعيدًا عن تلك الانفعالات غير السوية، التي من شأنها الإضرار بالفرد، ونفسه، وأسرته، ومجتمعه، إذا تجاوزت الحد الطبيعي؛ مثل: انفعال الغضب، وغيره من الانفعالات الأخرى.

تعريف انفعال الغضب: من أهم التعريفات التي تناولت مفهوم انفعال الغضب؛ ما يلي:

تعريف أفيريل (Averill, 1982, 6) بأنه: "انفعال شديد يشتمل على حالة من الصراع، ويرتبط في المستوى البيولوجي بأجهزة العدوان، كما يرتبط بطاقات الحياة الاجتماعية المتعاونة، وبالتجسيد الرمزي، والوعي بالذات، وفي المستوى النفسي فإنه يهدف إلى تصحيح بعض الجوانب التي يعدها الفرد الغاضب خاطئة من وجهة نظره، أما في المستوى الاجتماعي فإنه يمارس دورًا مهمًّا في المحافظة على المعايير الخلقية المقبولة".

فيما عرفته سليمان (٢٠١٠، ١٤) بأنه: "حالة انفعالية، تشمل مجموعة من الدرجات، تبدأ بالغضب البسيط؛ كالغضب، والاستثارة، والضيق، وتنتهي بالغضب الشديد، المتمثل في التمزيق، والتدمير، والعنف، كما يتسم سلوك الفرد بالهياج الشديد، والصراخ، والتذمر".

وعرفه القاضي (٢٠١٨، ١٩٣) بأنه: "انفعال نفسي يشعر به الإنسان نتيجة الإساءة إليه، أو لعدم تحقيق مطالبه، ورغباته، أو نتيجة لعرقلة تحقيقها، وتختلف صور التعبير عن الغضب باختلاف الأفراد، ومراحل حياتهم، واختلاف بيئاتهم، وثقافاتهم".

ويرى الباحث بعد استعراض التعاريف السابقة أن انفعال الغضب ردة فعل لبعض الاستثارات التي يمر بها الفرد، وينتج عنها الهيجان، وبعض التغيرات النفسجسمية، وصولاً إلى العدوان، وإيذاء النفس والآخرين.

مكونات الغضب:

يتكون انفعال الغضب من ثلاثة جوانب هي كالتالي:

١- جانب شعوري ذاتي، يعلمه الشخص المنفعل وحده، ويختلف من انفعال إلى آخر تبعًا لنوع الانفعال وهذا الشعور يمكن دراسته عن طريق التأمل الباطني.

٢- جانب فسيولوجي داخلي كخفقان القلب، وتغير ضغط الدم، واضطراب التنفس، وسوء الهضم، وازدياد إفراز الغدد الصماء.

٣- جانب خارجي ظاهر، يشتمل على مختلف التعبيرات والحركات والأوضاع والألفاظ والإيماءات التي تبدو على الشخص المنفعل، وهذا هو الجانب الذي نحكم منه على نوع الانفعال عند الآخرين (عواد وسمور، ٢٠٠٤، ١٤٥).

ويؤدي الغضب إلى صراع ذي جانبين:

١- صراع مع الآخرين الذين يعترضون على الغضب، أو الذين يتهددهم.

٢- صراع مع النفس؛ لأن الغضب يحرم الفرد من العطف، والحب، والحنان، ويفقده السيطرة على نفسه.

أسباب الغضب:

١- حرمان الطفل من الاهتمام، والرعاية، والمحبة، من قبل الكبار.

٢- القسوة الشديدة، وحرمان الطفل من تلبية رغباته.

٣- التدليل الزائد من قبل الوالدين؛ بحيث لا يرفض طلب للطفل، فكل طلباته مستجابة.

٤- إجبار الطفل على القيام بعملٍ ما لا يحبه، أو تكليفه بأعمال تفوق طاقته، ولومه عند التقصير (سليمان،٢٠١٠، ٨٠).

ويرى الخالدي (٢٠٠١، ٢٤٣) أن انفعال الغضب يرجع إلى أسباب متعددة؛ منها: أنه ينتج عندما يتعرض الفرد لظروف الفشل، والإحباط في تحقق أهدافه، وإشباع حاجاته الأساسية، كما يحدث نتيجة الاتكالية الزائدة التي يتصف بها سلوك بعض الأفراد عندما يواجهون موقفاً يحتاج إلى المثابرة، والإنجاز، والاعتماد على النفس.

ويرى الباحث أن أسباب الغضب متنوعة؛ منها ما يكون من الفرد، أو ناتج عن الآخرين؛ مثل الوالدين، والإخوة، وما يحدث بينهم من شجار، واختلاف، وكذلك الأصدقاء، وزملاء الدراسة، كما أن درجة الغضب تختلف من شخص لآخر.

الآثار المترتبة على الغضب:

يعد انفعال الغضب حالة نفسية تدخل ضمن عملية الاستجابة والمثير، وتختلف هذه الاستجابة من شخص لآخر، ويتفاوت سلوك عن آخر، ونفسية عن أخرى، ولكن يبقى الغضب حالة استنفار للنفس، قد تؤدي إلى ردود فعل يندم عليها الآخرون؛ وذلك لأن النفس تتحول عن طورها الطبيعي إلى الهيجان، والانفعال، ومن ركودها إلى الغليان، والثورة، والتوتر الشديد، وحب التخريب، فضلاً عن شهوة الانتقام، والهدم، والإعراض عن الوقار، والرزانة، وإلى سيكولوجية الاعتداء، والضرب، وإطلاق التهديدات، وما إلى ذلك من الردود العقابية، ولكن هذه الثورة النفسية سرعان ما يخمد لهيبها، ويلحق الإنسان بعد ذلك ندم على ما بدر منه في تلك الحالة، وهو فضل من الله على الناس أن جعلهم بهذه الصورة، بحيث لا تدوم الآثار النفسية للغضب طويلاً، ولو لم يكن المرء كذلك، لاحتاج إلى ممارسة العلاج

النفسي؛ للتخلص من هذا المرض (قطينة، ٢٠٠٣، ١١٢).

كما ترى السقاف (٢٠٠٨، ٦٦) أن الغضب المذموم له أضرار، فما هو إلا مرض حارق للعقل، ومانع يعمل على إعاقة إصدار القرارات الرشيدة في حق الفرد نفسه أولاً، وفي حق علاقته بالآخرين لاحقًا، لتحل محلها قرارات مشوهة، ينتج عنها تخبط وتشويه في إدراك الموقف بأكمله، لذا لا بد من إخضاع الغضب تحت سيطرة العقل؛ ليتم توجيهه التوجيه الصحيح، فعلى قدر ما يرتفع الانفعال الغضبي يحترق العقل، وبالتالي تنقص القدرة التعقلية على اتخاذ القرارات السليمة.

ويرى الباحث أن الغضب السلبي يؤثر على صحة الإنسان، ويخرجه من دائرة الوعي إلى دائرة اللاوعي، بحيث لا يشعر بما يفعله، مما يتسبب في أمور تصل إلى إيذاء النفس والآخرين.

الفوائد الإيجابية للغضب:

- إمداد الجسم بالنشاط، والطاقة في مواجهة المشكلة التي تعترض تكيف الفرد.
- عملُ وظائف الغضب كمؤشرات تمييزية ترشد الجهود الرامية إلى حل المشكلة.
- دفع الفرد للإنجاز والإبداع.
- المساعدة على تنشيط المراكز العصبية.
- شعور الفرد بتقدير الذات.
- رد فعل دفاعي على تهديد الأنا.

ويرى الباحث أن الغضب أمر طبيعي، أوجده الله، وزوّد به الإنسان؛ ليدافع عن ذاته، ويعبر بها بر الأمان، بعيدًا عن المشاكل التي تعترضها، وكل هذا من فوائد الغضب الإيجابية.

ثانيًا: الدراسات السابقة: وتتكون من المحاور التالية:

المحور الأول: دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة تام، وشونق، وكدرفلو، وكـــو Tam, C., Chong, A., Kadirvelu, A., & Khoo, Y. (2012) إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والفاعلية الذاتيـــة لـــدى المـــراهقين بماليزيا، حيث تكونت عينة الدراســـة مـــن (١٢٠) طالبًا من طلاب المرحلـــة الثانويـــة (٦٠ ذكورًا – ٦٠ إناثًا)، استجابوا لاســـتبانة مكونة من (٦٠) فقرة موزعة علـــى بعـــدي أساليب المعاملة، وتصورات الفاعلية الذاتية، واســـتخدمت الدراســـة المـــنهج الوصـــفي الارتباطي، وأسفرت نتائجهـــا عـــن علاقـــة ارتباط دالة بـــين نمـــط المعاملـــة الوالديـــة التسلطي وبين الفاعلية الذاتية لدى المراهق؛ حيث يسهم بما نسبته (١٣%) من الفاعليـــة الذاتية لدى المراهقين، والتي كانـــت لـــدى

الذكور أعلى منها لدى الإناث؛ بسبب طبيعة التربية المتساهلة للإناث.

كما هدفت دراسة أحمد (٢٠١٢) إلى معرفة وقياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل/ الرفض) والسلوك التوكيدي، وكذلك التأكد من وجود فروق في متوسطات السلوك التوكيدي بين الجنسين، وللتحقق من هذه الدراسة اعتمدت منهجيتها على استخدام المنهج الوصفي- التحليلي، وأداتي جمع البيانات، والمتمثلتين في استمارة المعاملة الوالدية لشافر والتي تتكون من ٣٠ بندًا للتقبل والرفض، ومقياس السلوك التوكيدي لراثوس الذي يضم ٢٧ بندًا، وقد تم اختيار عينة مكونة من (١٥١) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية بطريقة عشوائية طبقية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل/ الرفض) كما يدركها الطلاب في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، ووجود علاقة موجبة طردية بين أساليب المعاملة الوالدية (التقبل) كما يدركها الطلاب في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي، وعلاقة سالبة عكسية في أساليب المعاملة الوالدية (الرفض) كما يدركها الطلاب في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي.

وهدفت دراسة القحطاني (٢٠١٦) إلى معرفة أكثر أساليب المعاملة الوالدية المساعدة في نشر ثقافة التسامح لدى الأبناء، ومدى شيوع تلك الثقافة في نفوسهم؛ حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٥) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية لفاروق جبريل (١٩٨٩)، ومقياس التسامح الاجتماعي من إعداد الباحث، وأسفرت النتائج عن أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية المساعدة في نشر ثقافة التسامح – مرتبة حسب أهميتها – هي: (الحماية الزائدة- التقبل- التوافق)، وأن أكثر قيم وثقافة التسامح شيوعًا التي يغرسها الآباء في نفوس أبنائهم- مرتبة حسب أهميتها – هي: (التعاون- الحب- الصفح)، ويمكن التنبؤ من خلال نتائج الدراسة بما يلي: لأسلوب الحماية الزائدة للأم وتوافقها وتقبلها في تعاملها مع الأبناء دور إيجابي في غرس قيم: (الحب، والاعتدال، والصفح، والحوار، والتعاون) في نفوس الأبناء، ولأسلوب تقبل الأب في تعامله مع الأبناء دور إيجابي في غرس قيمتي: (اللين، واحترام آراء ومعتقدات الآخرين) في نفوس الأبناء، ولأسلوب الرفض والحماية الزائدة للأب في تعامله مع الأبناء دور سلبي في غرس قيمتي: (الحوار، والتعاون) في نفوس الأبناء.

وأجرت علي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت منهجية الدراسة على استخدام المنهج الوصفي- الارتباطي، كما استخدمت بعض الأدوات لإجراء الدراسة وتتمثل في مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذي اقتبسته من مقياس أماني عبد المقصود، ومقياس التوافق النفسي المعدل عن مقياس هيوم بل، المعدلين من قبل الباحثة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طالبًا وطالبة، وتوصلت الباحثة لعدد من النتائج؛ وهي: تتسم أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية بالارتفاع، والسلبية بالانخفاض، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أساليب المعاملة الوالدية تبعًا للنوع (ذكر/أنثى)، ووجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية تبعًا للمستوى التعليمي لكل من الأب والأم، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية للآباء والأمهات تبعًا لمتغير نوع المدرسة (نموذجية، جغرافية).

المحور الثاني: دراسات تناولت انفعال الغضب وعلاقته ببعض المتغيرات:

وتضمن هذا المحور الدراسات التي تناولت انفعال الغضب، وجاءت على النحو التالي:

أجرت لوبيز وزميلاتها Lopez et al. (2008) دراسة هدفت إلى الكشف عن المعاملة الوالدية إيجابًا أو سلبًا مع سلوكيات الغضب لدى طلبة الفئة العمرية (٦-١٢)، واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام المنهج الوصفي- الارتباطي، كما استخدمت الدراسة مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الغضب، وتكونت العينة من (٤٥٥) طالبًا وطالبة. وكشفت النتائج إلى أنّ هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين سلوكيات التنشئة الجيدة (نمط التنشئة الديمقراطي)، وبين السلوكيات الاجتماعية الجيدة لدى هذه الفئة، كما أشارت إلى أنّ ممارسات التنشئة الوالدية السلبية (مثل نمط التنشئة التسلطي) تسهم في تطوير الطلاب لسلوكيات الغضب والعصيان.

كما هدفت دراسة المشاط (٢٠١٢) إلى التعرف على مستوى العلاقة الوالدية (علاقة الآباء معًا، وعلاقتهما بالأبناء)، والتعرف على مستوى الغضب كحالة، ومعرفة العلاقة بين العلاقة الوالدية والغضب كحالة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، واعتمدت

منهجية الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وأداتين للدراسة؛ هما: مقياس العلاقة الوالدية (من إعداد الباحثة)، ومقياس الغضب كحالة، وسمة (من إعداد محمد السيد عبدالرحمن، وفوقية حسن عبدالحميد ١٩٩٨)، وبينت النتائج ارتفاع مستوى العلاقة الوالدية إلى حد ما لدى أسر عينة البحث، وكذلك انخفاض مستوى الغضب كحالة لدى عينة الدراسة، وأن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى العلاقة الوالدية وحالة الغضب لدى عينة الدراسة، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى العلاقات الوالدية والعلاقة بين الوالدين والأبناء، انخفض مستوى حالة الغضب لدى عينة الدراسة.

بينما أجرت الشريف (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى سلوك الغضب، وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية، لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمّان، واعتمدت منهجية الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وقد تكونت عينتها من (٣١٠) طالبًا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس الغضب؛ حيث تكّون من (١٩) فقرة، واستخدام مقياس لأساليب التنشئة الأسرية، ويحتوي على ثلاثة أبعاد؛ هي: الأسلوب الديمقراطي، والأسلوب التسلطي، والأسلوب التسيبي، وأظهرت الدراسة أنّ هناك فروقًا ذات دلالة في سلوك الغضب، تُعْزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة، تُعْزى لأثر الصف، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين سلوك الغضب والأسلوب التسلطي.

أما ابن جديد (٢٠١٦) فقد قام بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الغضب كـ (حالة/سمة)، وتأكيد الذات، لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في مدينة الرياض، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم الباحث مقياس الغضب على عينة الدراسة المكونة من (١٤٠) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية، ومقياس توكيد الذات، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الغضب كـ (حالة) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة متوسطة، وأن مستوى الغضب كـ (سمة) جاءت بدرجة مرتفعة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، كما أن مستويات توكيد الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية جاءت بدرجة منخفضة، بينما كشفت النتائج النهائية عن وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مقياس الغضب كحالة، ومقياس الغضب كسمة، ووجود علاقة عكسية بين مقياس الغضب كحالة، وبين مقياس توكيد الذات، ووجود علاقة عكسية بين مقياس الغضب كسمة، وبين مقياس توكيد الذات.

وهدفت دراسة عبارة (٢٠١٧) إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية، وظهور بعض المشكلات الانفعالية (عدم الاتزان، والخجل، والقلق، والغضب) لدى المراهقين، وقد تضمنت العينة (٣٨١) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حمص، واستخدم الباحث مقياس الأفكار اللاعقلانية (من إعداد بشرى المغربل)، ومقياس المشكلات الانفعالية (من إعداد الباحث)، وباستخدام المنهج الوصفي، وكشفت نتائج الدراسة عن أنه توجد علاقة إيجابية دالة بين درجات الطلاب على مقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعاده الفرعية، ودرجاتهم على مقياس المشكلات الانفعالية ككل وأبعاده الفرعية، كما توجد فروق دالة بين متوسط درجات الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية، وفي المقاييس الفرعية الآتية: (المبالغة في طلب الاستحسان، وعدم تحمل الإحباط، والقلق الزائد، وتجنب مواجهة المشكلات، والاعتمادية) لصالح الإناث، بينما لم توجد فروق في الأبعاد الأخرى لمقياس الأفكار اللاعقلانية، وتوجد فروق دالة بين متوسط درجات الذكور والإناث في بعض المشكلات الانفعالية؛ مثل الخجل، والغضب، بينما لا توجد فروق في الدرجة الكلية لمقياس المشكلات الانفعالية، وفي مقياس القلق، وعدم الاتزان الانفعالي.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في هدف الدراسة؛ والذي تحدد في التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة، وانفعال الغضب، مع دراسة لوبيز وزميلاتها Lopez et al. (2008)؛ والتي هدفت إلى الكشف عن المعاملة الوالدية إيجابًا، أو سلبًا، مع سلوكيات الغضب لدى طلبة الفئة العمرية من (٦-١٢عامًا) في أسبانيا، ودراسة الشريف (٢٠١٤)؛ التي سعت إلى الكشف عن مستوى سلوك الغضب، وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية، لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمّان.

كما اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في منهج الدراسة؛ وهو المنهج الوصفي- الارتباطي، مع دراسات كل من: دراسة لوبيز وزميلاتها Lopez et al. (2008)، ودراسة تام وزملائه Tam et al. (2012)، وابن جديد (٢٠١٦)، وعلي (٢٠١٧).

كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الأداة؛ حيث استخدمت دراسة لوبيز وزميلاتها Lopez et al. (2008) مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الغضب، كما استخدمت دراسة الشريف (٢٠١٤) مقياسي الغضب، والتنشئة الأسرية.

واختلفت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أداة الدراسة؛ فدراسات كل من: أحمد (٢٠١٢)؛ استخدمت استمارة المعاملة الوالدية، ومقياس السلوك التوكيدي، وتام وزملائه Tam et al. (2012)؛ استخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الفاعلية الذاتية، وريفرز وزملائه Rivers et al. (2012)؛ استخدمت مقياس الفاعلية الأكاديمية الذاتية، بجانب مقياس المعاملة الوالدية، والمشاط (٢٠١٢)؛ استخدمت مقياس العلاقة الوالدية، ومقياس الغضب، وابن جديد (٢٠١٦)؛ استخدمت مقياس توكيد الذات، بجانب مقياس الغضب، والقحطاني (٢٠١٦)؛ استخدمت مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس التسامح الاجتماعي، وعلي (٢٠١٧)؛ استخدمت مقياس التوافق النفسي، بجانب مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

إجراءات الدراسة:

تناول الباحث الإجراءات المنهجية التي اُتبعت في هذه الدراسة؛ لتحقيق أهدافها، حيث تناول المنهج المستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة، وأدواتها التي استخدمت لجمع البيانات الأولية، من حيث إجراءات بنائها، واختبار صدقها، وثباتها؛ ثم بيّن كيفية اختيار العينة، ونوعها، فضلاً عن الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة؛ التي تمثلت في عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، كما حدد الباحث الأساليب الإحصائية المستخدمة لتفسير وتحليل بيانات الدراسة.

- **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي في صورته الارتباطية.
- **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، والبالغ عددهم (٢٣٩٩) طالبًا.
- **عينة الدراسة:** قام الباحث باختيار عينة الدراسة حيث بلغ حجمها (٣٩٣) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة.

ويوضح الجدول (١) إحصائية بعدد المدارس والطلاب في المرحلة الثانوية بمحافظة الليث وفق إحصائية ١٤٣٨/١٤٣٩هـ:

جدول (١) إحصائية مجتمع الدراسة

بيان الإحصائية	المرحلة الثانوية
عدد المدارس	٢٤
عدد الطلاب	٢٣٩٩

أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من المقاييس الآتية:

١- مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

٢- مقياس انفعال الغضب.

إجراءات الصدق والثبات لأدوات القياس:

للتحقق من مؤشرات الصدق والثبات لأدوات القياس، قام الباحث بتطبيق الأدوات (مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس انفعال الغضب)، على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة، بلغ حجمها (٧٥) فرداً من أفراد مجتمع الدراسة طلاب المرحلة الثانوية، وفيما يلي مؤشرات الصدق والثبات للمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية:

أولاً: مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية من خلال قياس درجة الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس، مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٢)

معاملات ارتباط بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

الصورة / البعد	صورة الأب				صورة الأم			
	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
التقبل/ الرفض	١	٠,٥٨٨**	١٩	٠,٧٤٩**	١	٠,٥٩١**	١٩	٠,٦٧٣**
	٦	٠,٠٩٦٧	٢٦	٠,٦٨٧**	٦	٠,٣٠٨**	٢٦	٠,٧٥٤**
	١٠	٠,٧١٨**	٣١	٠,٥٨٨**	١٠	٠,٤٦١**	٣١	٠,٤٥٦**
	١٥	٠,٥٤٣**			١٥	٠,٥٩٠**		
الرعاية/ الإهمال	٢	٠,٦١٩**	٢٤	٠,٥٦٨**	٢	٠,٥٠٤**	٢٤	٠,٧٠١**
	٧	٠,٥٦٤**	٢٧	٠,٥٧٤**	٧	٠,٦٠٦**	٢٧	٠,٥٩١**
	١١	٠,٦٦٢**	٣٢	٠,٤٨٢**	١١	٠,٦٠٤**	٣٢	٠,٥٠٢**
	٢٠	٠,٣٢٥**			٢٠	٠,١٧١		
التسامح/ القسوة	٣	٠,٥٩٠**	٢١	٠,٧٩٨**	٣	٠,٤٨٠**	٢١	٠,٧٦٣**
	١٢	٠,٦٧١**	٢٨	٠,٧٠٩**	١٢	٠,٥٧٩**	٢٨	٠,٧٧٧**
	١٦	٠,٤٦٣**	٣٣	٠,٦٦٣**	١٦	٠,٦١١**	٣٣	٠,٥٦٨**
المساواة/ التفرقة	٤	٠,٨٩**	٢٢	٠,٧٤٠**	٤	٠,٦٣٠**	٢٢	٠,٦٧٤**
	٨	٠,٥٩٩**	٢٥	٠,٥٨**	٨	٠,٦٣١**	٢٥	٠,٥١٨**
	١٣	٠,٦٧٤**	٢٩	٠,٥٤٨**	١٣	٠,٥٤٢**	٢٩	٠,٦١٥**
	١٧	٠,٦٧٠**	٣٤	٠,٧٣٠**	١٧	٠,٧٣٩**	٣٤	٠,٦١٨**
الديمقراطية/ التسلط	٥	٠,٧٧٧**	٢٣	٠,٧٧٧**	٥	٠,٦٣٢**	٢٣	٠,٥٦٢**
	٩	٠,٦٣٩**	٣٠	٠,٦٣١**	٩	٠,٦٨٦**	٣٠	٠,٤٧٥**
	١٤	٠,٦١٧**	٣٥	٠,٤٠٣**	١٤	٠,٤٨٤**	٣٥	٠,٥٢٧**
	١٨	٠,٤٨٨**			١٨	٠,٦٢٤**		

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية (٠,٠١).

يتضح من النتائج بالجدول أعلاه أن جميع فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية تتمتع بدرجة مرتفعة من الارتباط مع البعد الذي تنتمي إليه ما عدا الفقرتين: (٦، ٢٠)، حيث يتبين أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٣٢٥-٠,٧٩٨)، وبالتالي فإن جميع هذه الفقرات ترتبط بشكل معنوي وجوهري مع البعد الذي تنتمي إليه، مما يعني أنها تحقق أهداف القياس المرجوة.

كما قام الباحث بحساب معاملات ارتباط بيرسون؛ لقياس درجة الارتباط بين بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية، بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات ارتباط بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية بالدرجة الكلية للمقياس

الصورة							
صورة الأب				صورة الأم			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥١٥**	١٩	٠,٦٧٨**	١	٠,٤٩٧١**	١٩	٠,٦٨٥**
٢	٠,٦٧٠**	٢٠	-٠,٠١٥٤	٢	٠,٥٤٧**	٢٠	-٠,١٢٩
٣	٠,٤٧٤**	٢١	٠,٧٣٨**	٣	٠,٢٩٣*	٢١	٠,٥٨٨**
٤	٠,٧٧٤**	٢٢	٠,٧٦٥**	٤	٠,٥٥٢**	٢٢	٠,٧٣٣**
٥	٠,٧٨٧**	٢٣	٠,٦٨٠**	٥	٠,٥٩١**	٢٣	٠,٤٦٤**
٦	-٠,١٠٤	٢٤	٠,٤٢٣**	٦	٠,١٢٩	٢٤	٠,٦١٧**
٧	٠,٣٩٠**	٢٥	٠,٥٥٧**	٧	٠,٤٩٥**	٢٥	٠,٤٨٦**
٨	٠,٥٠٢**	٢٦	٠,٦٢٧**	٨	٠,٦١٧**	٢٦	٠,٦١٠**
٩	٠,٥١٨**	٢٧	٠,٢١٦	٩	٠,٦٥٧**	٢٧	٠,٢٠٩
١٠	٠,٦١٦**	٢٨	٠,٦٤٣**	١٠	٠,٤١١**	٢٨	٠,٧٣١**
١١	٠,٤٤٣**	٢٩	٠,٥١٤**	١١	٠,٣٠١**	٢٩	٠,٥٢٠**
١٢	٠,٤٩٥**	٣٠	٠,٥١٩**	١٢	٠,٣٤٩**	٣٠	٠,٣٩٧**
١٣	٠,٦٨٨**	٣١	٠,٤٩٥**	١٣	٠,٥١٤**	٣١	٠,٥٦٨**
١٤	٠,٦٧٦**	٣٢	٠,٤٣٨**	١٤	٠,٤٩٥**	٣٢	٠,٤٥٦**
١٥	٠,٤٨٣**	٣٣	٠,٦٢٨**	١٥	٠,٥٧٥**	٣٣	٠,٥٣٢**
١٦	٠,٣٧٦**	٣٤	٠,٦٦٠**	١٦	٠,٦٤٣**	٣٤	٠,٥٢٥**
١٧	٠,٥٧٣**	٣٥	٠,٣٣٢**	١٧	٠,٦٨٠**	٣٥	٠,٤٣٣**
١٨	٠,٣٩٩**			١٨	٠,٥٢٥**		

* تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًّا عند مستوى المعنوية (٠,٠٥).

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًّا عند مستوى المعنوية (٠,٠١).

يتضح من المؤشرات بالجدول (٣) أن جميع فقرات مقياس المعاملة الوالدية ترتبط مع الدرجة الكلية للمقياس، ما عدا الفقرات: (٢٧،٢٠،٦)، كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط لفقرات المقياس التي ترتبط بشكل معنوي مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٢٩٣- ٠,٧٨٧)، وبالتالي تم حذف الفقرات غير المرتبطة؛ وذلك لأنها قد تسبب خللًا في ثبات المقياس. وقد قام الباحث بحساب درجة الارتباط بين كل بعد من أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية مع الدرجة الكلية للمقياس::

جدول (٤) معاملات ارتباط أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية بالدرجة الكلية للمقياس

الصورة / البعد	صورة الأب	صورة الأم
	معامل الارتباط	معامل الارتباط
التقبل/الرفض	٠,٨٦٧**	٠,٨٧٠**
الرعاية/الإهمال	٠,٦٩٤**	٠,٧١٣**
التسامح/القسوة	٠,٨٧٤**	٠,٨٦٢**
المساواة/التفرقة	٠,٩٤١**	٠,٩٣٠**
الديمقراطية/التسلط	٠,٩٠٣**	٠,٩٠٠**

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية (٠,٠١).

ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

جدول (٥) معاملات الثبات الكلي والمحاور لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

الصورة / البعد	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ	
		صورة الأب	صورة الأم
التقبل/الرفض	٦	٠,٨٠	٠,٧٤
الرعاية/الإهمال	٥	٠,٦٣	٠,٦٥
التسامح/القسوة	٦	٠,٧٤	٠,٧٧
المساواة/التفرقة	٨	٠,٨٣	٠,٨١
الديمقراطية/التسلط	٧	٠,٧٥	٠,٦٦
الثبات الكلي لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	**٣٢**	**٠,٩٤**	**٠,٩٣**

تم حساب ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، بعد حذف العبارات غير المرتبطة؛ وهي ذات الأرقام: (٦، ٢٠، ٢٧)، حيث يتضح من النتائج بالجدول أعلاه أن قيمة الثبات الكلي للمقياس قد بلغت (٠,٩٤) لصورة الأب من المقياس، بينما بلغت قيمة الثبات الكلي لصورة الأم في المقياس (٠,٩٣)، وبالتالي فإن مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورتيه قد حقق درجة عالية من الثبات، تفوق الحد المسموح به لثبات أدوات القياس المقدرة بـ (٠,٧٠).

ثانيًا: صدق وثبات مقياس الغضب:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الغضب:

من أجل التحقق من مؤشرات الصدق لمقياس الغضب، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون؛ وذلك لقياس درجة الارتباط بين بنود مقياس الغضب مع الدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

جدول (٦)

معاملات ارتباط بنود مقياس الغضب بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
استثارة الغضب	١	٠,٤٤٤**	٦	٠,٥٧٦**	١١	٠,٦٦٥**
	٢	٠,٦٠٨**	٧	٠,٥٨٨**	١٢	٠,٦٨٩**
	٣	٠,٥٢٦**	٨	٠,٦٧٩**	١٣	٠,٥٩٩**
	٤	٠,٧٣١**	٩	٠,٤٨٨**	١٨	٠,٤٩٤**
	٥	٠,٦٨٦**	١٠	٠,٦٨٩**		
المواقف المولدة للغضب	١٩	٠,٤٨٠**	٢٣	٠,٦٨٣**	٢٧	٠,٥٢٢**
	٢٠	٠,٦١٣**	٢٤	٠,٦٥٧**	٢٨	٠,٥٩٤**
	٢١	٠,٦٢٠**	٢٥	٠,٦٣١**		
	٢٢	٠,٧٢٩**	٢٦	٠,٥٣٦**		
استمرارية مشاعر الغضب	١٠	٠,٧٥٧**	١٤	٠,٦٥٢**	١٧	٠,٧٣٢**
	١١	٠,٧١٣**	١٥	٠,٢٦١*		
	١٢	٠,٦٦٦**	١٦	٠,٤٧٧**		

* تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية (٠,٠٥).

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية (٠,٠١).

كشفت النتائج بالجدول (٦) مؤشرات الصدق لمقياس انفعال الغضب، حيث يتضح أن جميع بنود المقياس قد حققت درجة مرتفعة من الصدق، وأن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند مع البعد الذي ينتمي إليه ذات دلالة إحصائية.

الأساليب الإحصائية:

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية، حيث شملت الأساليب الإحصائية الوصفية على: التكرارات، والنسب المئوية؛ و المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. أما الأساليب الاستدلالية فقد اشتملت على: تحليل التباين الأحادي الاتجاه، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

قدم الباحث عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها وفقًا لما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها. وقد تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

- **هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين أساليب المعاملة الوالدية وانفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟**

وتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟

٢- ما مستوى انفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة وانفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها:

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية مرتبة تنازليًا

الأبعاد	صورة الأب			الأبعاد	صورة الأم		
	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب		المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
التقبل/الرفض	٢,٥٤	٠,٣٦	١	التقبل/الرفض	٢,٥٧	٠,٣٢	١
المساواة/التفرقة	٢,٤٧	٠٣٧	٢	المساواة/التفرقة	٢,٥٣	٠,٣٧	٢
الرعاية/الإهمال	٢,٤٥	٠,٣٧	٣	الرعاية/الإهمال	٢,٥٢	٠,٣٥	٣
الديمقراطية/التسلط	٢,٣٩	٠,٣٧	٤	الديمقراطية/التسلط	٢,٤١	٠,٣٥	٤
التسامح/القسوة	٢,٢٦	٠,٤٣	٥	التسامح/القسوة	٢,٣٥	٠,٤٠	٥
الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	٢,٤٢	٠,٢٧			٢,٤٨	٠,٢٥	

* يشير إلى أن المتوسط من ٣ درجات.

بيّنت النتائج في الجدول (٧) استجابات أفراد العينة من طلاب المرحلة الثانوية، والمتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية المدركة من وجهة نظرهم في صورة الأب وصورة الأم، حيث يتضح من النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام لاستجابات أفراد العينة والمتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية لصورة الأب قد بلغت (٢,٤٢)، وانحراف معياري قدره (٠,٢٧)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام لاستجابات أفراد العينة المتعلقة بأساليب المعاملة الوالدية في صورة الأم (٢,٤٨)، وبالتالي فإن مستوى أساليب المعاملة الوالدية المدركة من جانب طلاب المرحلة الثانوية سواء في مجال الأب أو الأم تعد مرتفعة، على الرغم من تفوق أساليب معاملة الأم على أساليب معاملة الأب، وهذا أمر طبيعي؛ حيث إن الأم هي الأكثر عطفًا، والأكثر حنانًا في غالب الأحيان من الأب على الأبناء، وذلك بحسب التركيبة النفسية والعاطفية لها تجاه أبنائها.

كما أظهرت النتائج في الجدول (٧) أن بُعد التقبل/الرفض قد حاز على أعلى درجة استجابة من أفراد العينة؛ سواء في صورة الأم، أو صورة الأب، ويدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح حيث بلغت

في صورة الأم (٢,٥٧)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٢)، وبلغت في صورة الأب (٢,٥٤) وانحراف معياري (٠,٣٦) وبالتالي فإن مستوى بُعد التقبل/ الرفض قد حاز المرتبة الأولى في صورة الأب وصورة الأم بين الأبعاد الأخرى لمقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، ويعزى ذلك إلى أن هناك تأثيرًا بدرجة مرتفعة لممارسة أسلوب المعاملة الوالدية من خلال التقبل والرفض على الأبناء؛ مما يجعل تقبل أو رفض الأبناء لهذا الأسلوب على درجة عالية من الأهمية.

وكشفت النتائج في الجدول (٧) أن البعد الثاني الرعاية/الإهمال في صورة الأم قد حاز على المرتبة الثانية، بينما في صورة الأب قد حل في المرتبة الثالثة من بين أبعاد مقياس المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء، وتدعم ذلك قيم المتوسطات الحسابية لوجهات نظر أفراد العينة؛ حيث جاءت على التوالي (٢,٥٣) و(٢,٤٥)، وانحراف معياري متساوٍ قدره (٠,٣٧)، وبالتالي يدرك الأبناء بدرجة عالية مفهوم بعد الرعاية/الإهمال لدى الأم، مما يظهر مدى أهمية هذا البعد لديهم، فيؤثر على تصرفاتهم بالإيجاب أو السلب.

كما أبانتْ أن بعد المساواة/التفرقة قد حل في المرتبة الثانية في صورة الأب، وتدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي؛ حيث بلغت (٢,٤٧)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٧)، بينما في صورة الأم قد حاز على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٢,٥٢)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٥)، وبالتالي فإن هناك تأثيرًا لبعد المساواة/التفرقة سواء من جانب الأم أو الأب على الأبناء، وتأثير معاملة الوالدين للأبناء من حيث المساواة أو التفرقة، ولذلك هناك إدراك بدرجة مرتفعة للأبناء لبعد المساواة أو التفرقة من قبل الوالدين، مما يؤثر على سلوكهم؛ سواء أكان ذلك سلوكًا إيجابيًا في حالة المساواة، أو سلبيًا في حالة التفرقة.

وأوضحت أن بعد الديمقراطية/التسلط قد نال المرتبة الرابعة من بين أبعاد مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء؛ سواء في صورة الأب، أو الأم، كما أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة التي تشير إلى إدراك الأبناء لبعد الديمقراطية/ التسلط في صورة الأم قد بلغت (٢,٤١)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٥)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي في صورة الأب (٢,٣٩)، وانحراف معياري قدره (٠,٣٧)، ومن ثمَّ فإن أسلوب الديمقراطية/التسلط كأحد أبعاد مقياس المعاملة الوالدية له أثر بدرجة كبيرة على سلوك الأبناء، ولذلك يدرك الأبناء تأثير كل

أسلوب على سلوكهم؛ سواء أكان في الجانب الإيجابي، أو السلبي.

كما أشارت النتائج في الجدول (٧) أن البعد الثالث التسامح/القسوة قد جاء في المرتبة الخامسة من بين أبعاد مقياس المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وتدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي؛ حيث بلغت قيمته في صورة الأم (٢,٣٥)، وانحراف معياري (٠,٤٠)، بينما بلغت قيمته في صورة الأب (٢,٢٦)، وانحراف معياري (٠,٤٣).

كما أظهرت النتائج أيضًا أن من أهم أساليب المعاملة الوالدية تأثيرًا على الأبناء في صورة الأب قد جاء في المرتبة الأولى بُعد التقبل/الرفض، ويليه في المرتبة الثانية بُعد المساواة/التفرقة، وفي المرتبة الثالثة بُعد الرعاية/الإهمال، بينما في صورة الأم جاء في المرتبة الأولى بعد التقبل/الرفض، ويليه في المرتبة الثانية بعد الرعاية /الإهمال، وجاء في المرتبة الثالثة بُعد المساواة/ التفرقة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "ما مستوى انفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الغضب، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية وترتيبها تنازليًا لدرجات عينة الدراسة في أبعاد مقياس الغضب

الأبعاد	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
استثارة الغضب	٢,٢٢	٠,٧٤	٣
المواقف المولدة للغضب	٢,٨٤	٠,٩٠	١
استمرارية مشاعر الغضب	٢,٤٧	٠,٨٥	٢
الدرجة الكلية لمقياس الغضب	**٢,٤٩**	**٠,٦٩**	

* تشير إلى أن المتوسط من ٥ درجات.

كشفت النتائج في الجدول (٨) أن مستوى انفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، حيث يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام بلغت (٢,٤٩)، وانحراف معياري قدره (٠,٦٩)، مما يشير إلى أن مستوى انفعال الغضب بشكل عام لدى الطلاب (عينة الدراسة) يعد متوسطًا.

كما أظهرت النتائج أن قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول المواقف المولدة للغضب قد بلغت (٢,٨٤)، وانحراف معياري قدره (٠,٩٠)، وبالتالي فإن مستوى الانفعال الناتج من المواقف المولدة للغضب يعد متوسطًا لدى الطلاب،

وعليه فإنهم يعتقدون أن تعرضهم لبعض المواقف يولد لديهم الغضب بمستوى متوسط، مما يعني إدراكهم لمثل هذه المواقف.

وأبانت النتائج أن استجابات أفراد العينة المتعلقة بمستوى استمرارية مشاعر الغضب لديهم قد نالت المرتبة الثانية من بين أبعاد مقياس الغضب، وتوضح ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح حيث بلغت (٢,٤٧)، وانحراف معياري قدره (٠,٨٥)، وبالتالي فإن استمرارية مشاعر الغضب لدى الطلاب عينة الدراسة قد جاءت بدرجة متوسطة، مما يعني عدم وجود عوامل مؤثرة بشكل مباشر داخل البيئة المحيطة بالطلاب، إذا كان مصدر هذا التأثير محيط المدرسة، أو الأسرة، أو المجتمع.

كذلك أشارت النتائج إلى أن مستوى استثارة الغضب لدى الطلاب- من وجهة نظرهم- قد حازت على المرتبة الثالثة من بين أبعاد مقياس انفعال الغضب، وتدعم ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح (٢,٢٢)، وانحراف معياري قدره (٠,٧٤)، وبالتالي فإن مستوى استثارة الغضب لدى الطلاب يعد ضعيفًا، مما يوضح أن المؤثرات المحيطة بالطلاب لها تأثير ضعيف عليهم؛ وقد يعزى ذلك إلى قلة العوامل المؤثرة داخل الأسرة على الأبناء.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "هل توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين أساليب المعاملة الوالدية المدركة وانفعال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث؟".

للإجابة عن هذا السؤال؛ قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات عينة الدراسة في الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، وبين درجاتهم في أبعاد مقياس الغضب، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) وانفعال الغضب:

جدول (٩)

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) وبين درجاتهم في أبعاد مقياس الغضب

أبعاد أساليب المعاملة الوالدية / أبعاد الغضب		استثارة الغضب	المواقف المولدة للغضب	استمرارية مشاعر الغضب	الدرجة الكلية لمقياس الغضب
التقبل/ الرفض	معامل الارتباط	-٠,٢٢٠١**	-٠,١٤٤٥**	-٠,١٨٨٨**	-٠,٢١٨٣**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
الرعاية/ الإهمال	معامل الارتباط	-٠,٠٨٨٠	٠,٠٤٧٣	-٠,٠٥١٥	-٠,٠٣٠٥
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة
التسامح/ القسوة	معامل الارتباط	-٠,٣١٥١**	-٠,١٣٨٣**	-٠,٢٩٤٠**	-٠,٢٦٩١**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
المساواة/ التفرقة	معامل الارتباط	-٠,٢٨٩٦**	-٠,٠٨٥١	-٠,٢٠١٨**	-٠,٢٢٦٣**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	شبه منعدمة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
الديمقراطية/ التسلط	معامل الارتباط	-٠,٢٥١٤**	-٠,٠٥٧٨	-٠,٢٥١٥**	-٠,١٩٩٨**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	شبه منعدمة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	معامل الارتباط	-٠,٣٣٩٧**	-٠,١١٣٠*	-٠,٢٨٨٧**	-٠,٢٧٦٨**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)

* تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية (٠,٠٥).

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية (٠,٠١).

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) وبعد استثارة الغضب:

يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقات عكسية (سالبة) ذات دلالة إحصائية، بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (التقبل/الرفض، والتسامح/القسوة، والمساواة/التفرقة، والديمقراطية/التسلط)، وبين بعد استثارة الغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات هذه الأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، انخفض مستوى استثارة الغضب لديهم، وبالتالي فإن ممارسة الأب لأساليب المعاملة

الإيجابية تسهم في انخفاض مستوى إثارة الغضب لدى الأبناء.

كما يتضح من الجدول (٩) أن العلاقة شبه منعدمة بين بعد مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (الرعاية/الإهمال)، وبين بعد استثارة الغضب، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجات هذا البعد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، وبين مستوى استثارة الغضب لديهم، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا، وبالتالي يتبين من ذلك أن أسلوب الرعاية/الإهمال – كأحد أساليب المعاملة الوالدية المتبع من قبل الأب – لا يؤثر على استثارة الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

كذلك يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقات ارتباطية عكسية (سالبة) بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، وبين بعد استثارة الغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، انخفض مستوى استثارة الغضب لديهم، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١، وبالتالي فإن أساليب المعاملة الولدية المتبعة من قبل الأب تؤدي إلى انخفاض مستوى استثارة الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) وبعد المواقف المولدة للغضب:

يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقات عكسية (سالبة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠١)، بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (التقبل/الرفض، والتسامح/القسوة)، وبين بعد المواقف المولدة للغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، انخفض مستوى المواقف المولدة للغضب لديهم، وهذا يعني أن هناك إيجابية في ممارسة الأب لأساليب التقبل والتسامح مع الأبناء، مما أدى إلى انخفاض مستوى المواقف المولدة للغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث، ويدل ذلك على ممارسة الأب للجوانب الإيجابية مع الأبناء.

كما يتضح من الجدول (٩) أن العلاقة شبه منعدمة بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (الرعاية/الإهمال، والمساواة/التفرقة، والديمقراطية/التسلط)، وبين بعد المواقف المولدة للغضب، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجات تلك الأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، وبين مستوى المواقف المولدة للغضب لديهم، وكانت تلك النتائج غير دالة

إحصائيًا، وبالتالي فإنه لا يوجد أثر لأساليب المعاملة الوالدية أعلاه، والمواقف المولدة للغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية.

كما كشفت النتائج في الجدول (٩) أن هناك علاقة عكسية (سالبة) عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)، بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية صورة الأب، وبين بعد المواقف المولدة للغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، انخفض مستوى المواقف المولدة للغضب لديهم.

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) وبعد استمرارية مشاعر الغضب:

كشفت النتائج بالجدول (٩) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) ودالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية (٠,٠١)، بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (التقبل/الرفض، والتسامح/القسوة، والمساواة/التفرقة، والديمقراطية/التسلط)، وبين بعد استمرارية مشاعر الغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، انخفض مستوى استمرارية مشاعر الغضب لديهم، وبالتالي فإن ممارسة الأب لأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية لها تأثير معنوي في خفض استمرارية مشاعر الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

كما يتضح من الجدول (١٢) أن العلاقة شبه منعدمة بين بعد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الرعاية/الإهمال)، وبين بعد استمرارية مشاعر الغضب، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجات هذا البعد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، وبين مستوى استمرارية مشاعر الغضب لديهم، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا.

كما أظهرت النتائج بالجدول (٩) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) عند مستوى المعنوية (٠,٠١)، بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، وبين بعد استمرارية مشاعر الغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى إدراك أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، انخفض مستوى استمرارية مشاعر الغضب لديهم، وبالتالي فإن لأساليب المعاملة الوالدية أثرًا على خفض مستوى استمرارية مشاعر الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب) والدرجة الكلية لمقياس الغضب:

يتضح من الجدول (٩) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (التقبل/الرفض، والتسامح/القسوة، والمساواة/التفرقة، والديمقراطية/التسلط)، وبين الدرجة الكلية لمقياس الغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، انخفض مستوى الغضب لديهم، وبالتالي فإن إدراك طلاب المرحلة الثانوية لأساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب)، قد ساهم في خفض مستوى الغضب لديهم.

كما يتضح من الجدول (٩) أن العلاقة شبه منعدمة بين بعد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الرعاية/الإهمال)، وبين الدرجة الكلية لمقياس الغضب، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجات هذا البعد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب)، وبين مستوى الغضب لديهم، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا، وبالتالي فإن عدم تأثير الرعاية/ الإهمال من قبل الأب على وجود أي نوع من أشكال الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية.

كذلك يتبين من الجدول (٩) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠١)، بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، وبين الدرجة الكلية لمقياس الغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، انخفض مستوى الغضب لديهم، وبالتالي فإن ممارسة أساليب المعاملة الوالدية بشكل إيجابي من قبل الأب تؤدي إلى نخفاض مستوى الغضب لدى الأبناء، مما يعزز من أهمية ممارسة الأب لأساليب المعاملة الوالدية التي تؤثر إيجابًا على سلوك الأبناء الانفعالي.

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) وانفعال الغضب:

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة في أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) وبين درجاتهم في أبعاد مقياس الغضب

أبعاد أساليب المعاملة الوالدية / أبعاد الغضب		استثارة الغضب	المواقف المولدة للغضب	استمرارية مشاعر الغضب	الدرجة الكلية لمقياس الغضب
التقبل/ الرفض	معامل الارتباط	-٠,٢٠١٣**	-٠,١٢٣٨*	-٠,١٣٥٤*	-٠,١٨٩٥**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
الرعاية/ الإهمال	معامل الارتباط	-٠,٠٨٥٨	٠,٠٦٣٤	-٠,٠٥٠٨	-٠,٠٢٣٤
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة
التسامح/ القسوة	معامل الارتباط	-٠,٢٣٧٢**	-٠,١٥٦٨**	-٠,٢١٧٩**	-٠,٢٣١٢**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
المساواة/ التفرقة	معامل الارتباط	-٠,٢٧٠١**	-٠,٠٤٥١	-٠,١٩٠١**	-٠,١٩٩٨**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	شبه منعدمة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
الديمقراطية/ التسلط	معامل الارتباط	-٠,٢٤٨٤**	-٠,٠٧٠٢	-٠,٢٣٥٨**	-٠,٢٠٣٧**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	شبه منعدمة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	معامل الارتباط	-٠,٣١٣٦**	-٠,٠٩٩٨	-٠,٢٥٢٠**	-٠,٢٥٥٣**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	شبه منعدمة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)

* تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية (٠,٠٥).

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى المعنوية (٠,٠١).

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) وبعد استثارة الغضب:

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) ودالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية (٠,٠١)، بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (التقبل/الرفض، والتسامح/القسوة، والمساواة/التفرقة، والديمقراطية/التسلط)، وبين بعد استثارة الغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة في صورة الأم، أدى ذلك لانخفاض مستوى استثارة الغضب لديهم، وبالتالي فإن ممارسة أساليب المعاملة الوالدية أعلاه في صورة الأم بشكل إيجابي من جانب الأم، يسهم في خفض مستوى استثارة الغضب لدى الأبناء.

كما يتضح من الجدول (١٠) أن العلاقة شبه منعدمة بين بعد مقياس أساليب

المعاملة الوالدية (الرعاية/الإهمال)، وبين بعد استثارة الغضب، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجات هذا البعد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، وبين مستوى استثارة الغضب لديهم، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا.

كذلك يتضح من الجدول (١٠) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) عند مستوى المعنوية (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، وبين بعد استثارة الغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، انخفض مستوى استثارة الغضب لديهم، وبالتالي فإن أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم التي يدركها الأبناء تسهم في خفض معدل استثارة الغضب لديهم، مما يبين أن ممارسة الأم لأساليب المعاملة الإيجابية دائمًا ما يكون له أثر إيجابي على خفض مستوى استثارة الغضب لدى الأبناء.

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) وبعد المواقف المولدة للغضب:

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) وذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠,٠٥)، بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (التقبل/الرفض، والتسامح/القسوة)، وبين بعد المواقف المولدة للغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات هذين البعدين لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، انخفض مستوى المواقف المولدة للغضب لديهم، وهذا يعني أن ممارسة الأم لأساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في: التقبل، والتسامح، له تأثير جيد في خفض مستوى المواقف المولدة للغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

كما يتضح من الجدول (١٠) أن العلاقة شبه منعدمة بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (الرعاية/الإهمال، والمساواة/التفرقة، والديمقراطية/التسلط)، وبين بعد المواقف المولدة للغضب، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجات تلك الأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، وبين مستوى المواقف المولدة للغضب لديهم، وكانت تلك النتائج غير دالة إحصائيًا، وقد يعزى ذلك إلى أن الأم دائما تميل نحو أساليب الرعاية الإيجابية، والمساواة، والديمقراطية مع أبنائها، وبالتالي لا يؤدي مثل هذا التعامل في أساليب المعاملة الوالدية إلى أي نوع من المواقف التي تولد الغضب لدى الأبناء.

كذلك كشفت النتائج في الجدول (١٠) أن العلاقة شبه منعدمة بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، وبين بعد

المواقف المولدة للغضب، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، وبين مستوى المواقف المولدة للغضب لديهم، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا، وبالتالي فإن أساليب المعاملة الوالدية من جانب الأم لا تسهم على الإطلاق في توليد مواقف الغضب للأبناء؛ وذلك لحرصها على أن تكون علاقتها دائمًا متميزة مع الأبناء.

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) وبعد استمرارية مشاعر الغضب:

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) دالة إحصائيًا بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (التقبل/الرفض، والتسامح/القسوة، والمساواة/التفرقة، والديمقراطية/التسلط)، وبين بعد استمرارية مشاعر الغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، انخفض مستوى استمرارية مشاعر الغضب لديهم، حيث كانت الدلالة الإحصائية تساوي (٠,٠٥) فأقل، وبالتالي فإن ممارسة الأم للجوانب الإيجابية من أساليب المعاملة الوالدية؛ مثل: التقبل، والتسامح، والمساواة، والديمقراطية، تعزز سلوك الأبناء نحو تجنب استمرارية مشاعر الغضب لديهم.

كما أظهرت النتائج بالجدول (١٠) أن العلاقة شبه منعدمة بين بعد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (الرعاية/الإهمال)، وبين بعد استمرارية مشاعر الغضب، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجات هذا البعد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، وبين مستوى استمرارية مشاعر الغضب لديهم، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا.

كذلك كشفت النتائج بالجدول (١٠) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) عند مستوى المعنوية (٠,٠١)، بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، وبين بعد استمرارية مشاعر الغضب، مما يشير إلى أن ارتفاع درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلاب عينة الدراسة، يؤدي لانخفاض مستوى استمرارية مشاعر الغضب لديهم، وبالتالي فإن ممارسة الأم للجوانب الإيجابية في مجالات أساليب المعاملة الوالدية، تعزز سلوك الأبناء في مجال مشاعر الغضب، وهذا يبين مدى أهمية دور الأم في تربية وتنشئة الأبناء على السلوك القويم.

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) والدرجة الكلية لمقياس الغضب:

كشف النتائج في الجدول (١٠) عن وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) عند مستوى المعنوية (٠,٠١)، بين أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (التقبل/الرفض، والتسامح/القسوة، والمساواة/التفرقة، والديمقراطية/التسلط)، وبين الدرجة الكلية لمقياس الغضب، مما يشير إلى أن مستوى إدراك الطلاب لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأم) قد ساهم في انخفاض مستوى الغضب لديهم بشكل عام، وهذا يبين مدى قوة العلاقة بين الأم وأبنائها، مما ينتج عنه خلو البيئة الأسرية من العوامل التي تدفع الأبناء لسلوك أي نوع من أنواع الغضب.

كما بينت النتائج في الجدول (١٠) أن العلاقة شبه منعدمة بين بعد مقياس أساليب المعاملة الوالدية: (الرعاية/الإهمال)، وبين الدرجة الكلية لمقياس الغضب، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين درجات هذا البعد لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، وبين مستوى الغضب لدى الطلاب عينة الدراسة، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائيًا، وهذا يبين أن ممارسة الأم لرعاية الأبناء لا يمكن – بأي حال من الأحوال – أن يؤدي إلى إحداث أي نوع من أنواع الغضب لديهم.

كذلك يتضح من الجدول (١٠) أن هناك علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) ودالة إحصائيًا عند مستوى المعنوية (٠,٠١)، بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، وبين الدرجة الكلية لمقياس الغضب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات مقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة، انخفض مستوى الغضب لديهم، وبالتالي فإن ممارسة الأم لجوانب أساليب المعاملة الوالدية تسهم بشكل فعال في خفض كل محفزات الغضب لدى الأبناء، وهذا ينطبق مع ما خصها به الله – سبحانه وتعالى – من عطف، وحنان، تجاه الأبناء.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

أولاً: التوصيات: بناء على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

١- توعية الآباء والأمهات بالأساليب الصحيحة في التعامل مع أبنائهم؛ وهي: (الرعاية، والتقبل، والتسامح، والمساواة، والديمقراطية)، والبعد عن الأساليب غير الصحيحة؛ وهي: (الرفض، والإهمال، والقسوة، والتفرقة)؛ حيث إن الأساليب الصحيحة لها القدرة على التأثير في

سلوك الأبناء الانفعالي، وتحويله إلى سلوك إيجابي.

٢- الاستفادة من القنوات الإعلامية للجهات المسؤولة، في نشر رسائل إيجابية عن الأساليب الصحيحة التي يتعامل بها الآباء مع الأبناء.

٣- تنفيذ برامج تدريبية تأهيلية متخصصة للآباء والأمهات، من خلال المراكز المجتمعية، وبرامج خاصة للمقبلين على الزواج، عن تربية الأبناء، وتلبية احتياجاتهم؛ الجسمية، والنفسية.

٤- الاستفادة من أئمة المساجد في توعية الآباء بالاهتمام بأبنائهم، وتقديم الرعاية الكاملة، والدعم المعنوي بمختلف أشكاله.

٥- تثقيف طلاب المرحلة الثانوية – من خلال اللقاءات الفردية والجمعية – بأهمية فترة المراهقة، وما يصاحبها من تغيرات جسمية، ونفسية.

ثانيًا: مقترحات الدراسة: يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية:

١- دراسة للكشف عن أساليب المعاملة الوالدية المدركة من قبل الأبناء، في المراحل الدراسية الأخرى (الابتدائية- المتوسطة- الجامعة).

٢- دراسة للكشف عن مستوى انفعال الغضب لدى طلاب المراحل الدراسية الأخرى.

٣- دراسة للكشف عن أسباب انخفاض مستوى الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية بتعليم الليث.

٤- دراسة للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وانفعال الغضب لدى الأبناء من وجهة نظر الوالدين.

المراجع

ابن جديد، فهد سعد إبراهيم. (٢٠١٦). *الغضب (حالة-سمة) وعلاقته بتأكيد الذات لدى طلاب الثانوية العامة* (رسالة ماجستير منشورة).كلية العلوم الاجتماعية والإدارية- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

أحمد، فرحات. (٢٠١٢). *أساليب المعاملة الوالدية (التقبل- الرفض) كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تيزي وزو- الجزائر.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. (٢٠٠٨). *رحمة الولد وتقبيله ومعانقته*. بكير: دار السلام.

جبريل، جلال من الله. (٢٠١١). أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة

وعلاقتها بتوافق الأبنـــاء مـــع قـــيم المجتمع. *مجلة كلية التربية بالأزهر*، (٣)، ٧٣ –٩٧.

جرجيس، أشواق سامي. (٢٠١٣). الغضب وعلاقته ببعض ســـمات الشخـــصية. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٣٦)، ١٧٧–٢٠٠.

الحافظ، رولا. (٢٠٠١). *توزع السلطة بـــين الوالدين وأثره في بعض جوانب النمو الاجتماعي للطفل، دراسة ميدانية في رياض الأطفال بمدينة دمشق* (رسالة ماجستير غير منشورة).كلية التربية– جامعة دمشق.

الحوسني، بدرية سالم ناصر. (٢٠٠٦). *أثر الممارسات الوالدية وبعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالوالدين علـــى مفهوم الذات وتوكيـــد الـــذات لـــدى طالبات مرحلة ما بعد التعليم الأساسي بسلطنة عمان* (رسالة ماجستير غيـــر منشورة). الجامعة الأردنية.

الخالدي، أديب. (٢٠٠١). *الصحة النفسية*. القاهرة : الدار العربية للنشر والتوزيع.

الزبيدي، إبراهيم حـــسن.(٢٠١٥). *أنمـــاط المعاملة الوالدية وعلاقتها بالـــصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانويـــة بمحافظة القنفذة* (رسالة ماجستير غير منشورة).كلية التربية– جامعة الباحة.

الزهـــار، نجـــلاء الـــسيد؛ وشـــكر، فـــاتن محمد.(٢٠١١). العلاقة بين أســـاليب التنشئة الاجتماعية والذكاء الانفعـــالي في ضـــوء عـــدد مـــن المتغيـــرات الديموجرافية لـــدى طفـــل مـــا قبـــل المدرسة. *دراسات عربية في التربيـــة وعلم النفس*، (٢)، ٢٨٩ –٣٢٦.

زهران، حامد عبدالسلام. (٢٠٠٥). *التوجيه والإرشاد النفسي* (ط٤). القاهرة: عالم الكتب.

السقاف، منال محمد.(٢٠٠٨). *الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وجامعة أم القرى بمكة المكرمة* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية– قسم علم النفس– جامعة أم القرى– مكة المكرمة– المملكة العربية السعودية.

سليمان، سناء محمد. (٢٠١٠). *الغضب: أسبابه، أضراره، الوقاية، العلاج* (ط٢). القاهرة: عالم الكتب.

الشريف، بسمة عيد. (٢٠١٤). سلوك الغضب وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى طلبة المرحلة الثانوية

في عمان. *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*، (٢)، ٥٧- ٨١.

الشناوي، محمد؛ والدماطي عبد الغفار. (١٩٩٣). *مقياس الغضب المتعدد الأبعاد دراسة عاملية*. الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

صالح، عايدة شعبان؛ والمصدر، عبدالعظيم.(٢٠١٣). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعتي الأقصى والأزهر بمحافظة غزة. *مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (٢٩)، ٤١- ٧٦.

عبارة، هاني محمد. (٢٠١٧).الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بظهور المشكلات الانفعالية لدى المراهقين، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الثانوية العامة في مدينة حمص. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، (٩)، ١٧٩-١٩٤.

عباس، سوسن. (٢٠٠٥). اتجاهات الأبناء نحو أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من المراهقين الكويتين. *مجلة دراسات نفسية*، (٢)، ٢٠٣-٢٣٠.

علي، صفاء أحمد محمد. (٢٠١٧). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي: دراسة على طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم (محلية كرري)* (رسالة ماجستير غير منشورة).كلية التربية- جامعة أم درمان الإسلامية- السودان.

الغداني، ناصر راشد محمد.(٢٠١٤). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالاتزان الانغعالي لدى الأطفال المضطربين كلاميًا بمحافظة مسقط* (رسالة ماجستير منشورة).كلية العلوم والآداب- قسم التربية والعلوم الإنسانية- جامعة نزوى.

القحطاني، سعد مسفر. (٢٠١٦). *أساليب المعاملة الوالدية ودورها في نشر ثقافة التسامح لدى طلاب مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية والإدارية- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

القحطاني، مهذل ظافر. (٢٠١٥). *بعدا الغضب وعلاقتهما بالصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخرج* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية

والإدارية- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

القرني، درحي سعد. (٢٠١٦). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاستخدام المفرط للإنترنت لدى طلاب المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير غير منشورة).كلية التربية- جامعة الباحة.

قطينة، آمال سعدي. (٢٠٠٣). *أمراض النفس وعلاجها بالذكر*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

المشاط، هدى عبدالرحمن أحمد. (٢٠١٢). العلاقة الوالدية وأثرها على الغضب كحالة لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، (١)، ١١-٤٤.

النيال، مايسة أحمد. (٢٠٠٢). *سيكولوجية التوافق*. الأردن: دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

يحياوي، حسينة.(٢٠١٣). علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني لدى المراهقين: دراسة ميدانية بثانويات ولاية تيزي وزو. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٢)، ١١١-١٢٠.

Averill, J.R. (1982) *Anger and Agression: An Ess-ay on Emotion*. New York 317, Springer-Verlag.

Lopez M., Becerra L, Garcia I.& Gutierrez C. (2008). " Prevention of Child-teenage violence, Parenting Styles as Protection Factors", *International Journal of Psychology & psychological Therapy*, Vol. (8), (1), pp. 73-84.

Tam, C., Chong, A., Kadirvelu, A., & Khoo, Y. (2012). Paren ng Styles and Self- Efficacy of Adolescents: Malaysian Scenario. Global *Journal of heman social Scienece*, 12(14): 249- 260.